



شهدت دمشق وحلب تفجيرات بينما كانت العاصمة السورية تشيع في جنائز حاشدة قتلها الذين سقطوا أول من أمس. وأدت التفجيرات إلى سقوط قتلى وجرحى، بينما شهدت حي بربة البساتين مواجهات وشتباكات.

جاء ذلك بينما أصدر الثوار بالداخل بياناً أعلنا فيه عن تشكيل «البرلمان السوري المؤقت». وقال البيان، الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن هذه المبادرة جاءت «تلبية للإرادة الشعبية، ولملء الفراغ الدستوري الحاصل بعد أن أسقطت الثورة السورية شرعية دولة الاحتلال الأسدية، فقد أعلن الثوار داخل سوريا عن تشكيل البرلمان السوري المؤقت. وبعد أن تم تشكيل البرلمان وعقد أول اجتماع له، اتخذت عدة قرارات أهمها إلغاء الدستور الحالي وإعادة العمل بدستور عام 1950 الذي هو في الأصل «دستور الاستقلال».

ونص البيان على أن يتم تشكيل مجلس الدفاع الوطني طبقاً لدستور الاستقلال، الذي ستكون إحدى مهامه تشكيل قيادة أركان داخل الوطن تعمل على إنشاء جيش وطني.

ميدانياً ذكر ناشطون أن إدلب تعرضت لعملية عسكرية واسعة فجر أمس أدت إلى مقتل تسعة أشخاص. كما ذكر اتحاد تنسيقيات الثورة السورية، أن أحياً في حمص تعرضت لقصف عنيف، كما سمع دوي أصوات قصف مدفعي في دوما.

من جهةه أكد قائد الجيش السوري الحر رياض الأسعد أن الجيش الحر لا يزال ملتزماً بقرار وقف إطلاق النار، لكنه قال في الوقت نفسه «صبرنا نفد، ولن نبقى طوبيلاً متقيدين بهذا القرار، ونحن اليوم نتعرض لضغط شعبي كبير».